

# **دور التشريعات القانونية في حماية المنشآت السياحية من الممارسات المبيئة**

رسالة مقدمة من الطالب

**مهاب أحمد عبد المنعم زمز**

ليسانس حقوق وعلوم شرطية – أكاديمية الشرطة – ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

## صفحة الموافقة على الرسالة

### دور التهريجات القانونية في حماية المذاهب المعاصرة من المراوئ البيئية

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمن

ليسانس حقوق وعلوم شرطية - أكاديمية الشرطة - ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :-

اللجنة :-

١- أ.د/ مصطفى فهمي الجوهرى

أستاذ القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ ايهاب فؤاد الحجاوي

دكتوراه في علوم البيئة . الادارة العامة للمعلومات

وزارة الداخلية

٣- أ.د/ ابراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٤- أ.د/ مصطفى مرتضى علي

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة عين شمس

# دور التشريعات القانونية في حماية المنشآت السياحية من الممارسات البيئية

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمز

ليسانس حقوق وعلوم شرطية – أكاديمية الشرطة – ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية

تحت إشراف :

١ - أ.د/ مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ إيهاب فؤاد الحجاوي

دكتوراه في علوم البيئة . الادارة العامة للمعلومات

وزارة الداخلية

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥ /

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

# **THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING THE TOURIST FACILITIES OF ENVIRONMENTAL CRIMES**

Submitted By

**Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm**

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001  
Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &  
Research, Ain shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science

Department of Environmental economic &law and administration  
Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain shams University

**2015**

## APPROVAL SHEET

# **THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING THE TOURIST FACILITIES OF ENVIRONMENTAL CRIMES**

Submitted By

**Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm**

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001  
Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &  
Research, Ain shams University, 2010

This thesis Towards a Master Degree in Environmental  
Science

Has been Approved by:

Name

Signature

**1- Prof. Dr. Moustafa Fahmy El-Gohary**

Prof. of criminal law

Faculty of law

Ain Shams University

.....

**2- Prof. Dr. Ibrahim Eid Nail**

.....

Prof. of head of department of criminal

Faculty of law

Ain Shams University

**3- Prof. Dr. Mostafa Mortada Aly**

.....

Prof. of sociology

Department of information

Ain Shams University

# **THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING THE TOURIST FACILITIES OF ENVIRONMENTAL CRIMES**

Submitted By

**Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm**

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001  
Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &  
Research. Ain shams University. 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science  
Department of Environmental economic &law and administration  
Science

Under the supervision of :-

**1- Prof. Dr. Moustafa Fahmy El-Gohary** .....  
Prof. of criminal law  
Faculty of law  
Ain Shams University

**2- Dr. Ehap Fouaad El-Hegawy** .....  
Phd . of Environmental Science  
Faculty of Social Work  
Minstry of police

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الآية ١٠٥ : سورة التوبة

## إهـاء

إلى أساتذتي الذين تعلمت منهم الكثير

إلى روح والدي رحمة الله عليه

إلى والدتي الحبيبة أدام الله لنا في صحتها

إلى زوجتي وأبنائي الأعزاء

إلى أخواتي الأعزاء

أسائل الله عز وجل أن يهدينا إلى سواء السبيل

## شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا الجهد المتواضع إلا أن أُسجد لله سبحانه وتعالى  
حمدًا وشاكراً ومتضررًا وأن أقدم بخالص الشكر وعظيم القدر وغاية العرفان إلى  
الأستاذ الدكتور الفاضل / **مصطفى فهمي الجوهرى** أستاذ القانون الجنائي بكلية  
الحقوق - جامعة عين شمس، لما قام به من جهد فقد كان دائمًا نبئًا متدققًا يفيض  
علمًا متواصلاً لا ينبع وكم استفدت من غزير علمه وسديد رأيه وعظيم عطائه  
بالرغم من مسؤولياته المتعددة.

كما أيضًا أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور الفاضل / **إبراهيم عيد نايل**  
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي كلية الحقوق - جامعة عين شمس فقد كان نبراساً  
مشرقاً ينير لي طريقى في البحث العلمي ويمحو عنى الصعوبات وكما اغتنمت على  
يده العلم الكثير.

كما أقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى السيد الأستاذ الدكتور الفاضل /  
**مصطفى مرتضى على محمود** أستاذ علم الاجتماع السياسي ووكيل كلية الآداب  
والدراسات العليا والبحوث بكلية الآداب - جامعة عين شمس الذي أعطاني من وقته  
وعلمه لمناقشة الرسالة لما يضيف إليه عبئًا فيarbeit بارك في صحته.

وَلَهُ التَّوْفِيقُ،،،

## قائمة الموضوعات

الصفحات	الموضوع
	المستخلاص.
	الملخص .
	<b>الفصل الأول : المنشآت السياحية وحمايتها من الجرائم البيئية</b>
٢-١	أولاً : المقدمة .
٢	ثانياً : أهداف الدراسة.
٢	ثالثاً : تساؤلات الدراسة.
٣	رابعاً : فروض الدراسة.
٢٣-٣	خامساً : مفاهيم الدراسة.
	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة.</b>
٣٥-٢٤	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثالث : سياسة المشرع المصري الجنائية في مواجهة الجرائم البيئية</b>
٤٤-٣٦	مقدمة
٤٩-٤٥	المبحث الأول : العلوم البيئية
٦٥-٥٠	المبحث الثاني : سياسة التجريم
٦٦	المبحث الثالث : سياسة العقاب
	<b>الفصل الرابع : التشريعات البيئية.</b>
٦٩-٦٧	مقدمة
٧٥-٧٠	المبحث الأول : كفاية التشريعات البيئية
٧٧-٧٥	المبحث الثاني : تطوير الأطر التشريعية المحلية والدولية
٧٩-٧٨	المبحث الثالث : إدارة التفتيش والتدقيق البيئي
٩٥-٧٩	المبحث الرابع : نظام الرقابة والتفتيش البيئي رقم (٦٥) لسنة ٢٠٠٩
١١٢-٩٦	المبحث الخامس : قرار وزير السياحة رقم (٣٨) لسنة ٢٠٠٦ م
	<b>الفصل الخامس: الدراسة الميدانية</b>
١١٣	أسلوب جمع البيانات

الصفحات	الموضوع
١١٣	عينة الدراسة
١١٣	الصدق والثبات
١٢١-١١٣	نتائج الدراسة
١٢٤-١٢١	اختبار فروض الدراسة
١٢٥	توصيات الدراسة
	المراجع.
١٣٠-١٢٦	المراجع العربية
١٣٤-١٣١	المراجع الانجليزية
١٣٥	المراجع الفرنسية

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١١٣	جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية
١١٤	جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل
١١٤	جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمنتهى العمل
١١٥-١١٦	جدول رقم (٤) يوضح آراء عينة الدراسة في تساؤلات قائمة الاستقصاء
١١٧-١١٨	جدول رقم (٥) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب المرحلة العمرية
١١٨-١١٩	جدول رقم (٦) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب مدة العمل
١١٩-١٢٠	جدول رقم (٧) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي
١٢١	جدول رقم (٨) يوضح نسبة الموافقة على أن وجود علاقة طردية بين الالتزام البيئي للمنشآت السياحية وبين فاعلية الإجراءات الجنائية
١٢٢	جدول رقم (٩) يوضح نسبة الموافقة على أن الافتقار لفاعلية الإجراءات الجنائية يزيد من التكلفة البيئية
١٢٢	جدول رقم (١٠) يوضح نسبة الموافقة على أن التنمية السياحية تتناقص على المدى البعيد بإزدياد المخلفات البيئية
١٢٣	جدول رقم (١١) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٣	جدول رقم (١٢) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٤	جدول رقم (١٣) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٤	جدول رقم (١٤) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة

## الفصل الأول

### المنشآت السياحية وحمايتها من الجرائم البيئية

#### أولاً: المقدمة :

ان مفهوم البيئة يشمل على جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها فالبيئة بالنسبة للانسان هي الاطار الذي يعيش فيه والذى يحتوى على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية وكائنات تتبع بالحياة وما يسود هذا الاطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وامطار ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر من جهة وعلاقات متبادلة بين الانسان وهذه العناصر الطبيعية من جهة اخرى والتى ينتج عنها التلوث.

والالتلوث هو احداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الانسان وانشطته اليومية مما يودى الى ظهور بعض الموارد التي لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحى ويودى الى اختلاله والانسان هو الذى يتحكم بشكل اساسي في جعل هذه الملوثات اما موردا نافعا او تحويلها الى موارد ضارة للتلوث اشكال عده منها التلوث الهوائى والمائى والضوضائى.

وقد زاد اهتمام العالم باكمله بالبيئة وطرق الحفاظ عليها فاولت مشاريع حماية البيئة وتنميتها اهتماما واسعا واتجه المنظور العالمى في اتجاه الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

ان احترام البيئة لابد وان ينبع من اساس انسانى يتمثل في دور الانسان في مراجعه وتغير مواقفه تجاه الطبيعة وعلاقتها معها وذلك من خلال قواعد تمثل الحد الادنى لما يمكن ان يبذله الفرد في المجتمع في الاسهام في الحفاظ على تلك البيئة <sup>(1)</sup>.

وكثيرا ما ذهب البعض الى عدم ملائمة استخدام القانون الجنائى اداه لتقرير حماية البيئة على اساس ان هذا القانون يواجه السلوك الفردى بينما ينبع الاعتداء على البيئة من

---

(1) إبراهيم محمود عدل الدين سالم، المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.

سلوك جماعي تراكمي أكثر مما ينتج عن سلوك فردي وبالتالي يكون القانون الاداري وفقا لهذا الرأى هو الأكثر ملائمة لتقرير هذه الحماية فقد مال الراجح من الرأى إلى غير ذلك موكدا على ان القانون الجنائي هو المنوط بتقرير تلك الحماية باعنبرة القانون الذى يعبر أصدق تعبير عن المصالح والقيم الاجتماعيه الاساسية ويواجه المساس بها مما يتطلب اعتبار الاعتداء على البيئة جريمه يعاقب عليها القانون.

ولما كنا لا ننظر من النص الجنائي وليس من وظيفته ان يغير او يمحو من الوجود الاسباب والعوامل الدافعه للاجرام تلك العوامل الاجتماعية او الاقتصادية او النفسية او البيئية لأن النص الجنائي لم يوضع اصلا لمكافحة هذه العوامل بل ما قد يتربى عليها من اثار اجراميه لذا فقد كان الزاما معالجه تدخل القانون الجنائي لمثل هذه العوامل بطريقه خاصة تضمن تحقيق الهدف المنشود وهو توفير بيئة ملائمة صالحة لحياة الانسان وذلك بتجريم الصور المختلفه للاعتداء على البيئة حيث ان المشرع يضطر غالبا الى الاعتماد على الجزء الجنائي لضمان احترام المكلفين بالقواعد القانونية وخاصة الاكثر خطورة والمتعلقه بالمشاكل البيئية.

### ثانياً : أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على مفاهيم المنشآت السياحية والبيئية واركان الجريمة البيئية.
- 2- التعرف على المنشآت القانونية وقانون البيئة والآثار البيئية للنشاط السياحي.
- 3- التعرف على بعض صور المخالفات البيئية.
- 4- التعرف على الاجراءات الجنائية في المخالفات البيئية.

### ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

- 1- هل يمكن محاسبة المنشآت على عدم تطبيق الاشتراطات البيئية ؟
- 2- هل تعتبر الحوادث البيئية التي تؤدي إلى الوفاة هي حوادث جنائية ؟
- 3- هل يمكن محاسبة المنشآت في حالة حدوث حالات وفاة ناتجة عن عدم تطبيق الاشتراطات البيئية ؟
- 4- هل التساؤلات السابقة منصوص عليها في قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ؟

## رابعاً :- فروض الدراسة :

١- هناك علاقه طردية بين الالتزام البيئي للمنشآت السياحية وبين فاعليه الاجراءات الجنائية.

٢- الافتقار لفاعليه الاجراءات الجنائية مما يزيد من التكاليف البيئية.

٣- التنمية السياحية تتناقض على المدى البعيد بازدياد المخلفات البيئية.

## خامسًا :- مفاهيم الدراسة :

### - تعريف المنشأة :

مشروع أو جزء من مشروع ، له موقع ثابت داخل حدود المربع ، يقوم بأداء نوع أو أكثر من الأنشطة الاقتصادية تحت إداره واحدة ، وقد يكون حائز المشروع شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً أو جهة حكومية <sup>(١)</sup>.

وعلى ذلك فإن أركان المنشأة هي :

- مكان ثابت في حدود المربع .
- مزاولة نشاط اقتصادي .
- حائز (طبيعي أو اعتباري) .

### فإذا كانت المنشأة :

تزاول نشاطها في أكثر من مكان ، سواء كان النشاط واحداً أو متكاملاً أو متماثلاً ، ولا تتوفر عنها بيانات منفصلة ، فتعامل جميع الأماكن داخل حدود المربع كمنشأة واحدة ما دام الحائز واحداً <sup>(٢)</sup>.

تزاول أكثر من نشاط في مكان واحد أو عدة أماكن داخل حدود المربع وأمكن فصل حسابات كل نشاط على حدة ، فيعامل كل نشاط باعتباره منشأة منفصلة.

<sup>(١)</sup> إبراهيم محمود عدل الدين سالم، المرجع السابق، ص ٥١.

<sup>(٢)</sup> إيمان عبد الفتاح منجي، ترشيد اتخاذ القرارات الإدارية لمواجهة الأزمات في قطاع السياحة من منظور بيئي دراسة تطبيقية على عينة من المنشآت السياحية في محافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.